



## شخصية الله

الحلقة التاسعة

### شخصية الله

ثالثا  
صفات الله الأدبية  
"الأخلاقية"

- ١ المحبة
- ٢ القداسة
- ٣ الرحمة
- ٤ البر
- ٥ الحق
- ٦ الحكمة
- ٧ الأمانة

ثانيا  
صفات الله الطبيعية

- ١ سرمدى
- ٢ كلى الوجود
- ٣ كلى القدرة
- ٤ كلى المعرفة

اولا  
طبيعة الله

- ١ الله روح
- ٢ الله شخص
- ٣ الله ثالثوث

بدأنا الحلقة الماضية في دراسة طبيعة الله من حيث أنه ثالثوث، ورأينا الصعوبات المختلفة وراء فهم هذه الفكرة الالهية وتوصلنا معا الى منطقية وعقلانية فكرة الثالثوث. في هذه الحلقة سوف نتناول بالدراسة والشرح فكرة الثالثوث من منظور الكتاب المقدس والأدلة الكتابية على الوهية الأب والابن والروح القدس.

لكي نشرح فكرة الثالوث الإلهي يجب أن نوضح الثلاث نقاط التالية:

## أولاً: وحدانية الله المطلقة

### ثانياً: لاهوت الآب والابن والروح القدس

(١) لاهوت الآب

(٢) لاهوت الابن

(٣) لاهوت الروح القدس

### ثالثاً: التمييز في الدور أو العمل وليس في الصفات

.....

## أولاً: وحدانية الله المطلقة

هناك الكثير من الشواهد الكتابية التي تصف لنا وحدانية الله:

- "إِسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ" ( تث ٦ : ٤ )

- " وَصَلَّى حَزَقِيَّا أَمَامَ الرَّبِّ وَقَالَ: أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، الْجَالِسُ فَوْقَ الْكُرُوبِيمِ، أَنْتَ هُوَ الْإِلَهُ وَحَدِّكَ لِكُلِّ مَمَالِكِ الْأَرْضِ. أَنْتَ صَنَعْتَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ " ( ٢مل ١٩ : ١٥ )

- " وَالْآنَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُنَا خَلِّصْنَا مِنْ يَدِهِ، فَتَعَلَّمَ مَمَالِكُ الْأَرْضِ كُلُّهَا أَنَّكَ أَنْتَ الرَّبُّ الْإِلَهُ وَحَدِّكَ " ( ٢مل ١٩ : ١٩ )

- " هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ وَقَادِيهِ رَبُّ الْجُنُودِ: أَنَا الْأَوَّلُ وَأَنَا الْآخِرُ وَلَا إِلَهَ غَيْرِي " ( إش ٤٤ : ٦ )

- " فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «إِنَّ أَوَّلَ كُلِّ الْوَصَايَا هِيَ: اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ. الرَّبُّ إِلَهُنَا رَبٌّ وَاحِدٌ. " ( مر ١٢ : ٢٩ )

- "أَنَا وَالْآبُ وَاحِدٌ" ( يو ١٠ : ٣٠ )

- " لِيَكُونُوا وَاحِدًا كَمَا نَحْنُ. " ( يوحنا ١٧ : ١١ )

- " لِيَكُونَ الْجَمِيعُ وَاحِدًا كَمَا أَنَّكَ أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ فِيَّ وَأَنَا فِيكَ لِيَكُونُوا هُمْ أَيْضًا وَاحِدًا فِيْنَا لِيُؤْمِنَ الْعَالَمُ أَنَّكَ أَرْسَلْتَنِي " ( يوحنا ١٧ : ٢١ )

- " أَنْتَ تُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ. حَسَنًا تَفْعَلُ. وَالشَّيَاطِينُ يُؤْمِنُونَ وَيَقْشَعِرُونَ " ( يوحنا ١٩ : ٢ )  
هذه بعض الشواهد في الكتاب المقدس التي تتحدّث عن وحدانية الله في العهدين، رغم أن المجتمع الشرقي الذي نحيا في وسطه يظن أننا نعبد ثلاث آلهه وهذا ليس صحيحاً.

## ثانياً: لاهوت الآب والابن والروح القدس

### (١) لاهوت الآب

لاهوت الآب واضح ومعلن ومؤكّد تماماً في الكتاب المقدس، لذا لن نتحدّث عنه فالآب هو الله وهناك عشرات الآيات التي تُثبت ذلك. إنها فكرة لا تحتاج لإثبات مثل لاهوت الابن ولاهوت الروح القدس.

### (٢) لاهوت الابن

هل المسيح هو الله؟

لكي نثبت هذا الأمر هناك أربع جوانب مختلفة سوف يتمّ دراستها:

(١) الكتاب المقدس أعطى للابن ألقاب الله.

(٢) الكتاب المقدس أعطى للابن صفات الله .

(٣) الكتاب المقدس شهد للابن أنه يعمل أعمال الله .

(٤) الكتاب المقدس أعطى للابن استحقات السجود والعبادة التي لله وحده.

## ١. الكتاب المقدس أعطى للابن ألقاب الله

- "تَقَدَّمُوا إِلَيَّ. اسْمَعُوا هَذَا. لَمْ أَتَكَلَّمْ مِنَ الْبَدْءِ فِي الْخَفَاءِ. مِنْذُ وُجُودِهِ أَنَا هُنَاكَ وَالْآنَ السَّيِّدُ الرَّبُّ أَرْسَلَنِي وَرُوحُهُ" (إش ٤٨ : ١٦)، هذه الآية هي الوحيدة في العهد القديم التي تجمع بين الآب والابن والروح القدس.

- "فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ". (يو ١ : ١)

- " أَجَابَ تَوْمًا: «رَبِّي وَإِلَهِي» قَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لَأَنَّكَ رَأَيْتَنِي يَا تَوْمًا آمَنْتَ!»  
(يو ٢٠ : ٢٨)

قبل المسيح اللقب الذي لقبه به توما وهو ربي وإلهي

- "وَلَهُمُ الْآبَاءُ وَمِنْهُمْ الْمَسِيحُ حَسَبَ الْجَسَدِ الْكَائِنُ عَلَى الْكُلِّ إِلَيْهَا مُبَارَكًا إِلَى الْأَبَدِ آمِينَ"  
(رو ٩ : ٥)

- " وَأَمَّا عَنْ الْإِبْنِ: «كُرْسِيكَ يَا اللَّهُ إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ. قَضِيبُ اسْتِقَامَةٍ قَضِيبُ مُلْكِكَ."  
(عب ١ : ٨)

## ٢. الكتاب المقدس أعطى للابن صفات الله .

أ. أزلي أبدي

- "هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ" (يو ١ : ٢)

- " قَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «الْحَقُّ الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: قَبْلَ أَنْ يَكُونَ إِبْرَاهِيمُ أَنَا كَائِنٌ»"  
(يو ٨ : ٥٨)

- "وَالْآنَ مَجْدُنِي أَنْتَ أَيُّهَا الْآبُ عِنْدَ ذَاتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كَوْنِ الْعَالَمِ."  
(يو ١٧ : ٥)

- "أَنَا هُوَ الْأَلْفُ وَالْيَاءُ، الْبِدَايَةُ وَالنَّهَائِيَّةُ، يَقُولُ الرَّبُّ الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ". (رو ١ : ٨)

ب. عدم التغير

- " وَكَرِدَاءٍ تَطْوِيهَا فَتَتَغَيَّرُ. وَلَكِنْ أَنْتَ أَنْتَ، وَسِنُوكَ لَنْ تَفْنَى". (عب ١ : ١٢)

- " يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ " ( عب ١٣ : ٨ )  
من له صفة عدم التغير سوى الله!؟

### ج. الحضور في كل مكان

- "لأنَّهُ حَيْثُمَا اجْتَمَعَ اثْنَانِ أَوْ ثَلَاثَةٌ بِاسْمِي فَهُنَاكَ أَكُونُ فِي وَسَطِهِمْ".  
( مت ١٨ : ٢٠ )

- "وَلَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ ابْنُ الْإِنْسَانِ الَّذِي هُوَ فِي  
السَّمَاءِ". ( يو ٣ : ١٣ )

### د. علمه بكل شيء

- "وَالْتَفَتَ إِلَى تَلَامِيذِهِ وَقَالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي. وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هُوَ  
الابْنُ إِلَّا الْآبُ وَلَا مَنْ هُوَ الْآبُ إِلَّا الْابْنُ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ» ( لو ١٠ : ٢٢ )

- "كُلُّ شَيْءٍ قَدْ دُفِعَ إِلَيَّ مِنْ أَبِي وَلَيْسَ أَحَدٌ يَعْرِفُ الْابْنَ إِلَّا الْآبُ وَلَا أَحَدٌ يَعْرِفُ الْآبَ إِلَّا  
الابْنَ وَمَنْ أَرَادَ الْابْنَ أَنْ يُعْلِنَ لَهُ". ( مت ١١ : ٢٧ )

- "أَنَا عَارِفٌ أَعْمَالِكَ، وَأَيْنَ تَسْكُنُ حَيْثُ كُرْسِيُّ الشَّيْطَانِ، وَأَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بِاسْمِي وَلَمْ تُتَكِرْ  
إِيمَانِي حَتَّى فِي الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا كَانَ أَنْتِييَاسُ شَهِيدِي الْأَمِينُ الَّذِي قُتِلَ عِنْدَكُمْ حَيْثُ  
الشَّيْطَانُ يَسْكُنُ". ( رؤ ٢ : ١٣ )

### ه. كُلي القدرة

- "كَلَّمْنَا فِي هَذِهِ الْأَيَّامِ الْأَخِيرَةِ فِي ابْنِهِ - الَّذِي جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ، الَّذِي بِهِ أَيْضًا  
عَمِلَ الْعَالَمِينَ". ( عب ١ : ٢ )، به خلقت كل الأرض.

- "أَنْتَ يَا رَبُّ فِي الْبَدْءِ أَسَسْتَ الْأَرْضَ، وَالسَّمَاوَاتِ هِيَ عَمَلُ يَدَيْكَ". ( عب ١ : ١٠ )

- "ثُمَّ بَوَّقَ الْمَلَائِكَةُ السَّابِعُ، فَحَدَّثَتْ أَصْوَاتٌ عَظِيمَةٌ فِي السَّمَاءِ قَائِلَةً: قَدْ صَارَتْ مَمَالِكُ الْعَالَمِ لِرَبِّنَا وَمَسِيحِهِ... قَائِلِينَ: «نَشْكُرُكَ أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهُ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، الْكَائِنُ وَالَّذِي كَانَ وَالَّذِي يَأْتِي، لِأَنَّكَ أَخَذْتَ قُدْرَتَكَ الْعَظِيمَةَ وَمَلَكَتَ." (رؤ ١١: ١٥ - ١٧)

٣. الكتاب المقدس شهد للابن أنه يعمل أعمال الله.

أ. الخلق وإعطاء الحياة

- "كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ " (يو ١: ٣)

- "لِأَنَّهُ كَمَا أَنَّ الْآبَ يُقِيمُ الْأَمْوَاتَ وَيُحْيِي كَذَلِكَ الْإِبْنُ أَيْضًا يُحْيِي مَنْ يَشَاءُ" (يو ٥: ٢١)

ب. الدينونة

- "لِأَنَّ الْآبَ لَا يَدِينُ أَحَدًا بَلْ قَدْ أُعْطِيَ كُلَّ الدَّيْنُونَةِ لِلابْنِ " (يو ٥: ٢٢)

- "«وَمَتَى جَاءَ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي مَجْدِهِ وَجَمِيعُ الْمَلَائِكَةِ الْقُدِّيسِينَ مَعَهُ فَحِينئذٍ يَجْلِسُ عَلَى كُرْسِيِّ مَجْدِهِ. وَيَجْتَمِعُ أَمَامَهُ جَمِيعُ الشُّعُوبِ فَيُمَيِّزُ بَعْضَهُمْ مِنْ بَعْضٍ كَمَا يُمَيِّزُ الرَّاعِي الْخِرَافَ مِنَ الْجِدَاءِ " (مت ٢٥: ٣١، ٣٢)

- "لِأَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ نُنَظِّرَ أَمَامَ كُرْسِيِّ الْمَسِيحِ، لِيُنَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مَا كَانَ بِالْجَسَدِ بِحَسَبِ مَا صَنَعَ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا." (٢ كو ٥: ١٠)

ج. استحقاق السجود والعبادة التي لله وحده

- " لِكَيْ يُكْرَمَ الْجَمِيعُ الْإِبْنِ كَمَا يُكْرَمُونَ الْآبَ. مَنْ لَا يُكْرَمُ الْإِبْنَ لَا يُكْرَمُ الْآبَ الَّذِي أَرْسَلَهُ." (يو ٥: ٢٣)

- " فَكَانُوا يَرْجُمُونَ اسْتِفَانُوسَ وَهُوَ يَدْعُو وَيَقُولُ: «أَيُّهَا الرَّبُّ يَسُوعُ أَقْبَلْ رُوحِي». ثُمَّ جَثَا عَلَى رُكْبَتَيْهِ وَصَرَخَ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «يَا رَبُّ لَا تَقُمْ لَهُمْ هَذِهِ الْخَطِيئَةَ». وَإِذْ قَالَ هَذَا رَقَدَ." (أع ٧: ٥٩، ٦٠)

- " وَأَيْضًا مَتَى أَدْخَلَ الْبِكْرَ إِلَى الْعَالَمِ يَقُولُ: «وَلْتَسْجُدْ لَهُ كُلُّ مَلَائِكَةِ اللَّهِ»." (عب ١: ٦) في كل الآيات السابقة، رأينا بوضوح كيف أن الابن له كل ما للآب من ألقاب و صفات وأعمال واستحقاق للسجود والعبادة، وهكذا يتضح بالدليل الدامغ والبرهان الساطع على إلهوية الابن، لذلك ندعوه الله الابن مثلما ندعو الآب الله الآب.

"لأنه يُولدُ لَنَا وَوَلَدٌ وَنُعْطَى ابْنًا وَتَكُونُ الرِّيَّاسَةُ عَلَى كَتِفِهِ  
وَيُدْعَى اسْمُهُ عَجِيبًا مُشِيرًا إِلَيْهَا قَدِيرًا أَبَا أَبَدِيًّا رَيْسَ السَّلَامِ"  
(إش ٩: ٦)

### ٣) لاهوت الروح القدس

#### أولاً: أقنومية الروح القدس

أ. يتحدث الكتاب عنه باستخدام الضمير المذكر العاقل

- "وَبَيْنَمَا هُمْ يَخْدُمُونَ الرَّبَّ وَيَصُومُونَ قَالَ الرُّوحُ الْقُدُسُ: أَفْرِزُوا لِي بَرَنَابَا وَشَاوُلَ لِلْعَمَلِ الَّذِي دَعَوْتُهُمَا إِلَيْهِ" (أع ١٣: ٢)

- "وَمَتَى جَاءَ الْمُعَزِّيُّ الَّذِي سَأَرْسِلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَتِقُ فَهُوَ يَشْهَدُ لِي" (يو ١٥: ٢٦)

- "وَمَتَى جَاءَ ذَاكَ يُبَكِّتُ الْعَالَمَ عَلَى خَطِيئَةٍ وَعَلَى بَرٍّ وَعَلَى دَيْبُونَةٍ" (يو ١٦: ٨)

- "وَأَمَّا مَتَى جَاءَ ذَاكَ رُوحُ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْشِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ ذَاكَ يُمَجِّدُنِي لِأَنَّهُ يَأْخُذُ مِمَّا لِي وَيُخْبِرُكُمْ"  
(يو ١٦ : ١٣ ، ١٤)

**ب. الأفعال المنسوبة إليه في الكلمة المقدسة هي لشخصية ذاتية لها إرادة  
وفكر ومشاعر**

- "وَأَمَّا الْمُعَزِّيُّ الرُّوحُ الْقُدُّوسُ الَّذِي سَيُرْسِلُهُ الْآبُ بِاسْمِي فَهُوَ يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيْءٍ وَيَذَكِّرُكُمْ بِكُلِّ مَا قُلْتُهُ لَكُمْ" (يو ١٤ : ٢٦)

- "فَاعْلَمَنَّ اللَّهُ لَنَا نَحْنُ بِرُوحِهِ. لِأَنَّ الرُّوحَ يَفْحَصُ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَعْمَاقَ اللَّهِ لِأَنَّ مَنْ مِنْ النَّاسِ يَعْرِفُ أُمُورَ الْإِنْسَانِ إِلَّا رُوحَ الْإِنْسَانِ الَّذِي فِيهِ؟ هَكَذَا أَيْضاً أُمُورُ اللَّهِ لَا يَعْرِفُهَا أَحَدٌ إِلَّا رُوحُ اللَّهِ" (١كو ٢ : ١٠ ، ١١)

- "فَاطْلُبِ إِلَيْكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ بَرَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَبِمَحَبَّةِ الرُّوحِ أَنْ تَجَاهِدُوا مَعِيَ فِي الصَّلَوَاتِ مِنْ أَجْلِي إِلَى اللَّهِ" (رو ١٥ : ٣٠)

- "وَلَا تُحْزِنُوا رُوحَ اللَّهِ الْقُدُّوسَ الَّذِي بِهِ خْتِمْتُمْ لِيَوْمِ الْفِدَاءِ" (أف ٤ : ٣٠)

- "وَلَكِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يَعْمَلُهَا الرُّوحُ الْوَاحِدُ بِعَيْنِهِ قَاسِمًا لِكُلِّ وَاحِدٍ بِمُفْرَدِهِ كَمَا يَشَاءُ"  
(١كو ١٢ : ١١)

**الشواهد التالية تُعبر وتشهد عن أقنومية الروح القدس وأنه شخص مساوي لله**

- "قَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُّوسِ وَتَخْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟ أَلَيْسَ وَهُوَ بَاقٍ كَانَ يَبْقَى لَكَ؟ وَلِمَا بِيَعُ أَلَمْ يَكُنْ فِي سُلْطَانِكَ؟ فَمَا بِالْكَ وَضَعْتَ فِي قَلْبِكَ هَذَا الْأَمْرَ؟ أَنْتَ لَمْ تَكْذِبْ عَلَى النَّاسِ بَلْ عَلَى اللَّهِ" (أع ٥ : ٣ ، ٤)



- "فَقَالَ لَهَا بَطْرُسُ: «مَا بِالْكَمَا اتَّقَيْتَ عَلَى تَجْرِبَةِ رُوحِ الرَّبِّ؟ هُوَذَا أَرْجُلُ الَّذِينَ دَفَنُوا رَجُلَكَ عَلَى الْبَابِ وَسَيَحْمِلُونَكَ خَارِجًا» (أع ٥ : ٩)

- "يَا قُسَاةَ الرِّقَابِ وَغَيْرَ الْمُخْتُونِينَ بِالْقُلُوبِ وَالْآذَانِ أَنْتُمْ دَائِمًا تَقَاوِمُونَ الرُّوحَ الْقُدُسَ كَمَا كَانَ آبَاؤُكُمْ كَذَلِكَ أَنْتُمْ". (أع ٧ : ٥١)

### ثانياً: الروح القدس مساوي لله

- نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ لِلَّهِ
- نُسِبَ إِلَيْهِ الصِّفَاتُ الْإِلَهِيَّةُ
- نُسِبَ إِلَيْهِ أَعْمَالُ اللَّهِ
- لَهُ الْكِرَامَةُ الَّتِي لِلَّهِ

.....

### ▪ نُسِبَ إِلَيْهِ مَا نُسِبَ لِلَّهِ

"انصروا وهم غير متفقين بعضهم مع بعض لما قال بولس كلمة واحدة: «إنه حسناً كلم الروح القدس آباءنا بإشعياء النبي قائلًا: اذهب إلى هذا الشعب وقل: ستسمعون سمعاً ولا تفهمون وستنظرون نظراً ولا تبصرون". (أع ٢٨ : ٢٥، ٢٦)

"ثم سمعت صوت السيد: «من أرسل ومن يذهب من أجلنا؟ فأجبت: «هناذا أرسلني». فقال: «اذهب وقل لهذا الشعب: اسمعوا سمعاً ولا تفهموا وأبصروا إيصاراً ولا تعرفوا" (إش ٦ : ٨، ٩)

بمقارنة الشاهدين السابقين نجد أن نفس الكلمات التي نطق بها الروح القدس في أعمال الرسل أصحاب (٢٨) على فم الرسول بولس هي نفس الكلمات التي نطق بها الله في القديم على فم إشعياء النبي.

## ■ نسب إليه الصفات الإلهية

### الروح القدس كلي المعرفة

- "مَنْ قَاسَ رُوحَ الرَّبِّ وَمَنْ مُشِيرُهُ يُعَلِّمُهُ؟" (إش ٤٠ : ١٣ )

- "بَاحِثِينَ أَيُّ وَقْتٍ أَوْ مَا الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يَدُلُّ عَلَيْهِ رُوحُ الْمَسِيحِ الَّذِي فِيهِمْ، إِذْ سَبَقَ فَشَهَدَ بِالْآلَامِ الَّتِي لِلْمَسِيحِ وَالْأَمْجَادِ الَّتِي بَعْدَهَا" ( ابط ١ : ١١ )

### الروح القدس كلي القدرة

- "قَالَ: هَذِهِ كَلِمَةُ الرَّبِّ إِلَى زَرْبَابِيلَ: لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ بَلْ بِرُوحِي قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ" ( زك ٤ : ٦ )

### الروح القدس كلي الوجود

- "أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ جَسَدَكُمْ هُوَ هَيْكَلٌ لِلرُّوحِ الْقُدُسِ الَّذِي فِيكُمْ الَّذِي لَكُمْ مِنَ اللَّهِ وَأَنَّكُمْ لَسْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ؟" ( اكو ٦ : ١٩ )

- "وَأَنَا أَطْلُبُ مِنَ الْآبِ فَيُعْطِيكُمْ مُعْزِيًا آخَرَ لِيَمْكُثَ مَعَكُمْ إِلَى الْأَبَدِ رُوحُ الْحَقِّ الَّذِي لَا يَسْتَطِيعُ الْعَالَمُ أَنْ يَقْبَلَهُ لِأَنَّهُ لَا يَرَاهُ وَلَا يَعْرِفُهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَتَعْرِفُونَهُ لِأَنَّهُ مَآكُثٌ مَعَكُمْ وَيَكُونُ فِيكُمْ". ( يو ١٤ : ١٦ ، ١٧ )

## ■ نسب إليه أعمال الله

### الخلق

- "وَكَانَتْ الْأَرْضُ خَرِبَةً وَخَالِيَةً وَعَلَى وَجْهِ الْغَمْرِ ظُلْمَةٌ وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ" ( تك ١ : ٢ )

### إقامة الأموات

- "وَإِنَّ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَاكِنًا فِيكُمْ فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ" ( رو ٨ : ١١ )

### إلهام الأنبياء

- "لِأَنَّهُ لَمْ تَأْتِ نُبُوءَةٌ قَطُّ بِمَشِيئَةِ إِنْسَانٍ، بَلْ تَكَلَّمَ أَنْاسُ اللَّهِ الْقَدِيسُونَ مَسُوقِينَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ" ( ٢بط ١ : ٢١ )

## يُغير الإنسان

- "أَجَابَ يَسُوعُ: الْحَقَّ الْحَقَّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ الْمَاءِ وَالرُّوحِ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ" (يو ٣: ٥)

## التنبؤ بالمستقبل

- "وَأَمَّا مَتَّى جَاءَ ذَاكَ رُوحَ الْحَقِّ فَهُوَ يُرْسِدُكُمْ إِلَى جَمِيعِ الْحَقِّ لِأَنَّهُ لَا يَتَكَلَّمُ مِنْ نَفْسِهِ بَلْ كُلُّ مَا يَسْمَعُ يَتَكَلَّمُ بِهِ وَيُخْبِرُكُمْ بِأُمُورٍ آتِيَةٍ" (يو ١٦: ١٣)

## إنارة القلوب وإستعلان مجد الله

- "كَيْ يُعْطِيَكُمْ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، أَبُو الْمَجْدِ، رُوحَ الْحِكْمَةِ وَالْإِعْلَانِ فِي مَعْرِفَتِهِ" (أف ١: ١٧)

## تقديس المؤمنين

- "وَأَمَّا نَحْنُ فَيَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَشْكُرَ اللَّهَ كُلَّ حِينٍ لِأَجْلِكُمْ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ الْمَحَبُوبُونَ مِنَ الرَّبِّ، أَنْ اللَّهَ اخْتَارَكُمْ مِنَ الْبَدْءِ لِلْخَلَاصِ، بِتَقْدِيسِ الرُّوحِ وَتَصَدِيقِ الْحَقِّ" (٢تس ٢: ١٣)

## ■ له الكرامة التي لله

## في المعمودية

"فَاذْهَبُوا وَتَلْمِذُوا جَمِيعَ الْأُمَمِ وَعَمِّدُوهُمْ بِاسْمِ الْأَبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ" (متى ٢٨: ١٩)

## في البركة الرسولية

"بِعِزَّةِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةِ اللَّهِ، وَشَرَكَةِ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمِينَ" (٢كو ١٣: ١٤)

وفيما يلي الكثير من الشواهد التي تبرهن على اشتراك الأب والابن والروح القدس في الصفات الالهية:.

## اشترك الآب و الابن و الروح القدس في الصفات الاتية

### الروح القدس

اع ٣:٥  
ايو ٤:٣٣  
رو ١١:٨  
يو ١٧:١٤  
مز ٧:١٣٩  
اكو ١٠:٢  
ابط ٢:١  
كو ٢:٣  
كو ٢:١٣  
رو ١١:٨  
اكو ١١:١٢  
رو ٣:١٥

### الابن

يو ١:١ و ١٤  
يو ٣:١  
يو ١٩:٢  
كو ١:٢٧  
مت ٢٠:٢٨  
يو ١٧:٢١  
عب ١١:٢  
يو ٣:١  
اكو ٩:١  
مت ٥:١ و ٢  
لو ٢٢:٤٢  
اف ٥:٢٥

### الآب

في ٢:١  
اش ٨:٦٤  
اتي ١٠:١  
كو ١٦:٦  
امل ١:٢٧  
ايو ٣:٢٠  
اتي ٥:٢٣  
تك ٢:٧  
ايو ١:٣  
مز ٩٠:٢  
لو ٢٢:٤٢  
يو ٣:٦

يُدعى الله  
الخالق  
المُقِيم  
السكنى  
كلّى الوجود  
كلّى المعرفة  
يُقَسِّس  
مُعْطِي الحياة  
له شركة معنا  
الازلّى  
لّة ارادة  
مُحِب

وفي الحلقة التالية سوف ندرس التمييز في الدور بين الاب والابن والروح القدس وقيمة هذه الحقيقة الالهية في حياتنا العملية.